

3 خذ بالأسباب ولا تركزن إليها | الدين النصيحة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله مع نصيحة من باب اديني النصيحة او الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

هذه النصيحة قولوا فيها خذ بالاسباب ولا تركزن اليها مهم جدا كلام دقيق جدا انتبه له يا عبدالله ويا امة الله خذ بالاسباب ولا تركزن اليها باب الجهاد مثلا قال رب العزة سبحانه وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله - [00:00:26](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول بعد ما قرأ الآية وهو على المنبر ثلاث مرات كما في حديث عقبة بن عامر الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي - [00:00:53](#)

يبقى الرسول اخذ بالاسباب بس ما ركنش اليها لم يركن اليها ابدأ خذ بالسبب ولا تركزن اليه في غزوة بدر اخذوا بالاسباب المتاحة ولم يركنوا اليها فجاء النصر اذ يستغيثون ربكم. بعد الرسول ما اخذوا بالاسباب - [00:01:09](#)

ويشارو الصحابة في موقع الجيش وعمل تحريات عن جيش المشركين وعرف حجم جيش المشركين حاجات كثير جدا الرسول اخذ بالاسباب لكن لم يركن اليه وعلمنا انه لا تركزن اليه. والقرآن قال لنا كده - [00:01:34](#)

اياكم ان تركزنوا الى الاسباب فقال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة ورد فيه وقال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقال وما النصر الا من عند الله - [00:01:49](#)

مش من الاسباب ابدأ في حنين ركنوا للاسباب فبيقول لك خذ بالاسباب ولا تركزن اليها الرسول مسلح الجيش وعامل حسابه للموقعة وزاد عدد المقاتلين بالطلاق اللي فتحوا اللي دخلوا يوم فتح مكة زاد ضخمة عدد بقى ضخمة. اول مرة يكون الجيش الاسلامي بالحجم ده. اول مرة - [00:02:08](#)

والرسول بين ازهورهم ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتم ما هي من الاسباب الكثرة من الاسباب ركنوا اليها بعضهم قال لن نغلب اليوم من قلة احنا كثير جدا احنا حلوين اوي - [00:02:33](#)

وركنوا الى الاسباب. حرموا من النصر المباشر زي بدر بدري ما فيهاش هزة انما حنين فيها هزة السهام جت لهم من كل جانب فروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:48](#)

وبعدين جه النصر تاني هي دي الاسباب خذ بالاسباب ولا تركا اليها. في باب الجهاد وغيره وغيره. في باب الطب والتداوي خذ بالاسباب ولا تركزن اليه. يعني ايه برضو يعني اذا مرضت - [00:03:05](#)

فهو يشفيه مش الاسباب طب اخذ بها خذ لكن خلاصة القول خلي الاسباب دي برة احذر ان تدخل قلبك لو دخلت قلبك في شرك لو الاسباب دخلت القلب شرك بقولها بمنتهى الصراحة والوضوح. واذا كان الكلام مش مفهوم زاكروا مع نفسك كده. هتفهموا رويدا رويدا - [00:03:20](#)

الاسباب اذا دخلت القلب شرك خش بها وهي برة في الخارج لا تدخل القلب ابدأ ابدأ واذا مرضت فهو يشفين الرسول عليه السلام لما قال لنا تداووا مسلا عباد الله. الحديث اسامة بن شريك. تداووا عباد الله فان الله لم يضع داء الا وضع له دواء. غير داء واحد وهو - [00:03:48](#)

هرم كبر وفي رواية الا السام وهو الموت ما لوش علاج طب ايه العمل يعني العمل يخوض بالاسباب وتداوى لكن لو زاد يقينك وارتفع

ممکن ما تاخذش بالاسباب اصلا طب ده يبقى فيه القاء بالنفس للتهلكة؟ لا ده كلام كبير قوي هنبقى نشرحه بعدين - [00:04:12](#)

ونوضحه ونزيل الشبهة اللي فيه فعاوز اقول لك خذ بالاسباب ولا تركن اليها لاني لو ركنت اليها مشكلة المشاكل الرجل الولد في قصة قصته في سورة الكهف عمل ايه صاحب الجنة - [00:04:35](#)

صاحب الجنة لما بص للجنة كل اللي فيها اسباب. يعني ايه؟ سمدها كويس ورعاها كويس وكزا وكزا. لدرجة ان هو لما دخلها قال ما اظن ان تبعد هذه ابدا - [00:04:55](#)

ليه فيها شغل ايه الشغل؟ اسباب عمل اللي عليه ما اظن ان تبعد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا شف بقى صاحب بقى الثاني - [00:05:10](#)

قال له صاحبه ويحاوره اكفرت بالذي خلقك؟ قال هو ده كفر؟ ايوة ليه؟ لانه ما ذكر الله سبحانه وتعالى وما ذكر لله فضل الموضوع كله اسباب في اسباب في اسباب - [00:05:30](#)

فما زكرشي ولا طلب من الله ان يحفظها له ولا طلب من الله ان يبارك له في المحصول لقي شغل شغل علم فدي الاسباب. شغل اسباب بحث قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك - [00:05:43](#)

من تراب هو نفسه بقى لما احيط بثمره وربنا ابادي الجنة وراحت الاسباب وما نفعتوش الاسباب لا تسميد ولا خدمة ولا ولا ليه؟ لانه كل حاجة انا انا انا ولزلك انا انا انا خير منك - [00:06:00](#)

انا اكثر منك. كل حاجة انا ما فيش ربي كلها اسباب في اسبابه فلما احيط بثمره اصبحت يقلب كفيه على ما انفق فيه. برضو الاسباب اهي ويقول يا ليتني لم اشرك - [00:06:19](#)

هو اللي اقر بالشرك بقى. يبقى صاحبه. قال له انت كفرت وهو اقر بالشرك والشرك والكفر صنواهم هو بقى نفسه قال ايه؟ يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احد. احدا دي - [00:06:36](#)

هي ايه الاحد اللي اشركها مع الله وقال يا ريتني ما دخلتها اللي هي الاسباب ركن الى الاسباب فانت بقى هتركن الى الاسباب شرك ايه احزر الرسول صلى الله عليه وسلم برضه بيعلم الصحابة - [00:06:55](#)

شيء مهم جدا كما ورد في حديث زيد ابن خالد الجهني يقول صلى بنا النبي او صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل. اثر السماء يعني بعد مطر كان في الليلة السابقة - [00:07:12](#)

فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرون ماذا قال ربكم الليلة السابقة يبقى هنا الله سبحانه وتعالى يتكلم يتكلم في اي وقت ويتكلم بما شاء - [00:07:29](#)

فبيقول هل تدرون ان ربكم في الليلة السابقة دي ماذا قال؟ ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال رب العزة اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الليلة دي - [00:07:43](#)

بعد المطر ده فيه من العباد قسمان اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرن بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب. الحديس متفق عليه - [00:07:57](#)

ايه دخل الاسباب في الموضوع؟ هو كده يعني المطر اللي نزل ده نزل بسبب النوء يعني ايه؟ يعني في مسلا ريح وسحاب منخفض وريح شمالية وريح جنوبية وريح كزا وكزا بسبب الحاجات دي نزل المطر - [00:08:24](#)

الله! مش بفضل الله! لأ بالريح الريح بناء على تعلق القلوب بان سبب المطر واحد قال ده فضل الله ورحمته من غير حاجة خالص احنا مطرنا بفضل الله وبرحمته. لا بنوء ولا بريح ولا بغيره. مطرنا بفضل الله. والثاني قال لا - [00:08:43](#)

لولا ان النوء الفلاني والريح الفلانية وكده ما كانش نزل المطر اهود الركون للايه؟ للأسباب. يعني لما تعافى والعفيد بفضل الله وبرحمته. مش عشان انا واخذ حزري. مش عشان انا باكل كويس - [00:08:59](#)

الصحة مش من الطعام الصحة مش من الاجراءات الاحترازية ولا اي حاجة الصحة من الله خذ بكل شيء في التداوي في الاكل في الشرب في حماية النفس كل ده ماشي بس برة برة - [00:09:16](#)

كله يبقى برة برة يعني ايه برة برة؟ ما فيش حاجة تدخل قلبك لو دخلت قلبك تعلق بها القلب ينفصل عن الله عز وجل يعني القلب اذا تعلق بالمخلوق انقطع عن الخالق - [00:09:32](#)

سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام الخليل تفتي بقى القلب والتعلق رب العزة سبحانه وتعالى لا يرضى للخليل الا ان يكون صافيا له فلما دخل سيدنا اسماعيل بحبه في شيء من قلب الخليل - [00:09:46](#)

امره الله ان يزبحه يزبح ووافق ونفز ولم بدأ بهم بالتنفيذ وبدأ فعلا يدبح ارفع يدك وفديناه بزبح عظيم. ليه؟ لان شوية المساحة اللي كانت سيدنا اسماعيل في قلب الخليل خرجت خلاص - [00:10:04](#)

فمش مطلوب الزبح بقى. خرجت المساحة دي واصبح القلب ايه؟ خالص. فالسبب يا اخوانا خز به ولكن لا تركز اليه. ايا كان بقى في كل نواحي الحياة وصلي وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:10:24](#)